تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة النساء - الآيات : 19 - 21

يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة وعاشروهن بالمعروف فإن كرهتموهن فعسى أن تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا ، وإن أردتم استبدال زوج مكان زوج وآتيتم إحداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا أتأخذونه بهتانا وإثما مبينا، وكيف تأخذونه وقد أفضى بعضكم إلى بعض وأخذن منكم ميثاقا غليظا

( النساء : 19 - 21 )

شرح الكلمات:

كرها : بدون رضاهن.

تعضلوهن : العضل : المنع بشدة كأنه إمساك بالعضلات أو من العضلات.

ببعض ما آتيتموهن : أي: من المهور.

بفاحشة : الفاحشة : الخصلة القبيحة الشديدة القبح؛ كالزنا.

مبينة : ظاهرة واضحة ليست مجرد تهمة أو مقالة سوء.

بالمعروف : ما عرفه الشرع واجبا أو مندوبا أو مباحا.

قنطارا : أي: من الذهب أو الفضة مهرا وصداقا.

بهتانا وإثما : أي: كذبا وافتراء، وإثما حراما لا شك في حرمته؛ لأنه ظلم.

أفضى بعضكم إلى بعض : أي: خلص الزوج إلى عورة زوجته والزوجة كذلك.

ميثاقا غليظا : هو العقد وقول الزوج: إمساك بمعروف أو تسريح بإحسان.